

الغدير

[49] قال الحموي، حدث ابن بابك قال: سمعت صاحب يقول: مدحت والعلم عند الله بمائة ألف قصيدة شعرا عربية وفارسية. وقد خلدت تلك القصائد له على صفحة الدهر ذكرا لا يبلى، وعظمة لا يخلقها مر الجديدين ومن أولئك الشعراء: 1 - أبو القاسم الزعفراني عمر بن إبراهيم العراقي له قصائد في صاحب منها نونية مطلعها: سواك يعد الغنى واقتنى * ويأمره الحرص أن يخزنا وأنت ابن عبادن المرتجى * تعد نوالك نيل المني 2 - أبو القاسم عبد الصمد بن بابك يمدح صاحب بقصيدة أولها: خلعت فلايدها عن الجوزاء * عذراء رقصها لعاب الماء 3 - أبو القاسم عبد العزيز بن يوسف الوزير من آل بويه له قصيدة منها: أقول وقلبي في ذراك مخيم * وجسمي جنيب للصبا والجنائب يجاذب نحو صاحب الشوق مقودي * وقد جاذبتني عنه أيدي الشواذب 4 - الوزير أبو العباس الضبي المتوفى 398 [أحد شعراء الغدير الآتي شعره وترجمته] له قصائد في مدح المترجم. 5 - الكاتب أبو القاسم علي بن القاسم القاشاني كتب إلى صاحب بقصيدة أولها: إذا الغيوم أرجفن بأسقها * وحف أرجاءها بوارقها 6 - أبو الحسن محمد بن عبد الله السلامي العراقي المتوفى سنة 394 له في صاحب قصيدة أولها: رقى العذال أم خدع الرقيب * سقت ورد الخدود من القلوب وله فيه أرجوزة منها: فما تحل الوزراء ما عقد * بجهدهم ما قاله وما اجتهد شتان ما بين الأسود والنقد * هل يستوي البحر الخضم والثمند أمنيته من كل خير مستعد * أن يسلم صاحب لي طول الأبد 7 - القاضي أبو الحسن علي بن العزيز الجرجاني المتوفى سنة 392 له من قصيدة في صاحب قوله.
